Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نعرّض للطعان إذا التقينـــــا وجوهاً لا تُعَرَّض للسبـــابِ

وكقول الآخر في أحمد بن الخصيب :

سَمّوهُ أحمد فالاسلامُ يَحْمَـدُه والدَّهْرُ كاسمِ أبيه مُمْرِعٌ خَصِبُ

ومما ينبغي للشاعر ان يجتهد فيه ان يكون معنى كل بيت ولفظه متساويين حتى يتم المعنى بتمام اللفظ ، واذا أتى بالمعنى الذي يريده أو المعنيين في بيت واحد كان في ذلك أشعر منه اذا أتى بذلك في بيتين . وله ان يقتصد في الوصف اوالتشبيه او المدح أو الذم وله ان يبالغ وله ان يسرف حتى يناسب قوله المحال ويضاهيه ،وليس المستحسن السرف والكذب والاحالة في شيء من فنون القول الا في الشعر . ومما يزيد في حسن الشعر ويمكن له حلاوة في الصدر حسن الانشاد وحلاوة النغمة وان يكون الشاعر قد عمد الى معاني شعره فجعلها فيما يشاكلها من اللفظ فلا يكسو المعاني الجدية الفاظا هزلية فيسخفها ولا يكسو المعاني الهزلية الفاظا جدية فيستوخمها سامعها ، ولكن يعطي كل شيء من ذلك حقه ويضعه موضعه .

النثر :

واهتم ابن وهب بالنثر اهتماما كبيرا ، ولعل هذه العناية جعلت الباحثين يطلقون على كتابه اسم « نقد النثر » . والنثر عنده اربعة أقسام : الخطابة والترسل والاحتجاج والحديث ، ولكل واحد من هذه الوجوه موضع يستعمل فيه . فالخطب تستعمل في اصلاح ذات البين واطفاء نار الحرب وديات الدماء والتسديد للملك والتأكيد للعهد وفي عقد الاملاك والدعاء الى الله ، والاشادة بالمناقب ولكل ما اريد ذكره ونشره وشهرته في الناس . والترسل في نوع من هذا وفي الاحتجاج على من زاغ من أهل الاطراف وذكر الفتوح وفي الاعتذارات والمعاتبات وغير ذلك مما يجري في الرسائل والمكاتبات . والجدل والمجادلة في المذاهب والديانات وفي الحقوق والخصومات والتنصل وفي الاعتذارات . والحديث في مخاطبات الناس فيما بينهم في مجالسهم ومناقلاتهم .

والبلاغة في الجميع واحدة ، والعي فيه قريب من قريب ، إلا أنَّ الخطابة